

تفسير قوله تعالى) سل بنى اسرائيل... (الآية(212-112) | أ. د.

علي بن غازي التويجري

علي غازي التويجري

سلبني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة سل بنى اسرائيل هذا سؤال توبيخ وتبكيت لاقامة الحجة عليهم سلبني كم اتيناهم؟ كم هنا للتکثير كم اتينا من الايات الكثيرة كم اتيناهم من اية بينة - 00:00:00

علامة ظاهرة بينة ظاهرة تبين عن نفسها وجاءهم علامات كثیر تدل على على الله جل وعلا وعلى صدق رسوله وعلى الحق ولم يتبعوها ثم قال ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته - 00:00:23

فان الله شديد العقاب. من يبدل نعمة الله قالوه. نعمة الله هي الاسلام فمن يبدلها بالكفر بعد ان هداه الله الى هذه النعمة وانعم عليه بنعمة الاسلام وقيل ان النعمة هنا هي الايات لانها نعمة من الله وان جاءتهم هذه الايات - 00:00:40

نعمه حتى تدلهم على الله فبدلواها غيروها ولم يؤمنوا بها ولم يقبلوها ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب. تهدید وتهذیف وتخویف فان الله شديد العقاب عقابه شدید اذا عاقب - 00:01:02

فيجب الحذر مما يؤدي الى عقابه سبحانه وتعالى. ثم قال زين للذين كفروا والتحسين تحسين الشيء وجعله جميل في العين وجعله جميلا في العين فزین حسن وحمل في اعين الكفار - 00:01:21

الحياة الدنيا. زین الذين كبروا الحياة الدنيا. زینت لهم حسنت. لا يرون شيئا احسن من الدنيا انما هي حياتنا الدنيا لا يرون احسن منها ولا يؤمنون بالآخرة ولا يرون هناك شيء احسن من الدنيا - 00:01:41

زين للذين كفروا الحياة الدنيا والمرأة زینت لهم بما فيها من الشهوات وما فيها من الملل زین له ذلك وحسن حتى صار هو همهم يأكلون كما تأكل الأنعام لا هم لهم الا هذا الامر - 00:02:01

ويسخرون من الذين امنوا نعوذ بالله هكذا اهل الضلال السخرية الاستهزاء فهم اهل الدنيا مشتغلون بها ويسخرون وينبذون ويستهزئون من الذين امنوا اما بسبب كثرة دنياهم او حتى لو لم يكن عندهم دنيا كثيرة فانهم من سوءهم وقبفهم - 00:02:23
يستهزئون ويسخرون بالمؤمنين ولم يقتصروا على دنياهم وكل ذلك حق ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة هذه هذا فضل الله اذا رفع الله احدا لا يخضه احد - 00:02:48

فهم فوقهم مزية ورتبة وحالا وكل شيء بانهم في الجنة والجنة سقفها عرش الرحمن والنار في اسفل سافلين وكذلك فوقهم بالنعيم وبالخير والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:03:06

يرزق من يشاء ويمين بالرزق بغير حساب قيل بغير تقدير وقيل بغير محاسبة ما يحاسبك على رزقك الذي يعطيك فيقول اعطيتك الشهر الماضي كذا لا يرزق من غير حساب جل وعلا - 00:03:33

وقال بعضهم لا يحاسب العبد على هذا وهذا يعني فيه. اما اذا كان في الدنيا فصح فصحيح اما كان في الآخرة لا يعرض عليه الامر ولهذا هذه الاية تدل على سعة فضل الله عز وجل والرزق من الله - 00:03:49

فاطلب الرزق من الله ولكن الله عز وجل يرزق من يشاء من يريد كونا والارزاق مقسمة بين الخلق لكن لا تطلب الرزق الا ممن يملكه فاذا شاء رزقك واعطاك وسخر لك الناس - 00:04:10

فابتغوا عند الله الرزق. اطلبوا الرزق من الله اسأل الله كل شيء - 00:04:28